

نشر فكر المنظمة بين الجماهير ، بينما قال ١٦٤٤ ٪ منهم انهم سيختارون الحراسة . ولم يختر أي واحد الصاق البيانات . وقال ١٧٤٩ ٪ انهم لا يعرفون ماذا سيختارون . ولم يعط ٥٦٩ ٪ منهم جوابا .

**استنتاج :** يعتقد معظم افراد الميليشيا ان دورهم الاساسي هو نشر فكر منظماتهم السياسي بين الجماهير ، وان دورهم الآخر هو حراسة المخيمات والدفاع عنها . ان تصورهم لدورهم هو كونه دورا ذا شقين سياسي وعسكري .

### تحليل القسم الثاني

#### مدى رسوخ العشائرية في علاقات افراد الميليشيا ببعضهم بعضا وبالآخرين :

العشائرية نمط من العلاقات الانسانية يركز على التصاق الفرد بعائلته او جماعته الى حد يجعله يتقبل ويدافع عن كل ما تقوله عائلته او جماعته سواء كان صحيحا او خاطئا . كما ان هذا الارتباط بالعائلة او الجماعة ( او التنظيم او الحزب على مستوى اخر ) يحد من تفكير الفرد ويجعله غير قادر على تخطي او مخالفة تفكير الجماعة . اخيرا ، تخلق العشائرية في نفس الفرد زخما عاطفيا يبرز بقوة في حال وجود أي خلاف بين جماعته وجماعة أخرى . وفي الاوقات العادية تطبع هذه العاطفة القوية علاقات افراد المجموعة نفسها ببعضهم بعض . العلاقات العشائرية تجعل الجماعة او العائلة او التنظيم محور حياة الفرد ومرجعه في كل الامور ، بحيث تمنعه من تخطيها والتعاطف مع سلطة مركزية لا شخصية كالدولة او القضاء ، او في هذه الحالة الكفاح المسلح .

سأل الباحث بضعة اسئلة حول مستوى الولاء عند عناصر الميليشيا أهو ولاء للمنظمة الفدائية او للعائلة او للقرية او للمخيم ككل او للثورة الفلسطينية تعتبر مؤشرات جيدة لمدى رسوخ الروح العشائرية في نفوس افراد الميليشيا وتأثيرها على علاقاتهم الشخصية والتنظيمية . وهذه الاسئلة هي : ١ - « لو حصل خلاف بين أحد اقربائك وأحد عناصر الميليشيا في منظمة تنتمي اليها أو تؤيدها ولم تستطع ان تعرف من هو المذنب وكلاهما طلب منك المساعدة فماذا تفعل ؟ » . ٢ - « اذا حصل خلاف بين عنصر ميليشيا وشخص اخر لا ينتمي الى اية منظمة فدائية ، فالى من تعتقد يجب ان ترفع القضية لحل الخلاف ؟ » . ٣ - « اذا حصل خلاف بين اثنين من عناصر الميليشيا وطلب حق التدخل كل من المنظمين الفدائيتين اللتين ينتميان اليهما وافراد عائلة كل منهما ، فمن تعتقد له حق التدخل ؟ » ٤ - « اذا وقعت في ضائقة مالية فمن اين تطلب المساعدة : - الاقرباء ، الكفاح المسلح - المنظمة الفدائية التي انتمي اليها - الاصدقاء » . ٥ - « اذا الم بك مرض ولم تملك نقودا للمعالجة ، فمن اين ترغب في طلب المساعدة : - المنظمة الفدائية التي انتمي اليها - افراد عائلتي او اقربائي - اصدقائي » . ٦ - « يجب على عضو الميليشيا ان : - يدافع عن وجود المنظمة الفدائية التي ينتمي اليها فقط - عن المخيم بكامله - عن اي مخيم للشعب الفلسطيني اذا احتاج الامر الى ذلك » .

١ - قال معظم افراد المجموعة ( ٥٩٦٧ ٪ ) انهم سيطلبون تدخل اقربائهم والمنظمة التي ينتمي اليها عنصر الميليشيا ، اذا حصل خلاف بين احد اقربائهم واحد عناصر منظماتهم . وقال ٢٦٤٨ ٪ منهم انهم سيطلبون تدخل منظماتهم فقط . وقال ٧٤٤ ٪ منهم انهم سيطلبون تدخل اقربائهم فقط . وقال شخص واحد فقط ( ١٤٤ ٪ ) انه سيدافع عن قريبه . ولم يعط ( ٤٤٤ ٪ ) جوابا .

٣ - قال معظم افراد المجموعة ( ٦٤٤١ ٪ ) انه اذا حصل اي خلاف بين عنصر ميليشيا وشخص اخر لا ينتمي الى اية منظمة فدائية فان القضية يجب ان ترفع الى الكفاح المسلح لحل الخلاف . بينما قال ( ١٩٦٥ ٪ ) انها يجب ان ترفع الى المنظمة التي ينتمي